

تأثير إستراتيجيتي التنافس الذاتي والجماعي في تعلم بعض المهارات في الجمناستك الفني للرجال

ا. م. د. علي جبار حسن
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

تكمن أهمية البحث في استخدام إستراتيجيتي التنافس الذاتي والجماعي في تعلم بعض المهارات الجمناستك لتكون وسيلة معبرة تستخدم من قبل المدربين لتحقيق أفضل النتائج .

وكانت اهداف البحث:

- 1- معرفة تأثير إستراتيجيتي التنافس الذاتي والجماعي في تعلم بعض المهارات في الجمناستك.
- 2- معرفة أفضل أسلوب تنافسي في تعلم بعض المهارات في الجمناستك الفني .

وكانت اهم الاستنتاجات:

- 1- أن أساليب التدريس الثلاث (أسلوب التنافس الذاتي والجماعي) والأسلوب المتبع من قبل المدرس هي أساليب فعالة في التعلم للمهارتين المبحوثتين في الجمناستك ولكن بنسب مختلفة .

وتم التوصية ب:

- 1- تعميم استخدام الاستراتيجيات وبعض الوسائل التعليمية في قاعات الجمناستك التابعة لكليات التربية الرياضية والمراكز التدريبية .

The effect of self and group competition strategies on learning some skills In your artistic gymnastics for men a. Dr. Ali Jabbar Hassan

Arabic search summary:

The importance of the research lies in the use of the self and collective competitive strategies in learning some gymnastics skills to be an expressive means used by trainers to achieve the best results.

The research objectives were:

- 1-Knowing the effect of the self and group competition strategies in learning some skills in gymnastics.
- 2- Knowing the best competitive method in learning some skills in artistic gymnastics.

The most important conclusions were:

- 1-The three teaching methods (self-competitive and collective methods) and the method used by the teacher are effective methods of learning for the two skills studied in gymnastics, but in different proportions.

It was recommended:

- 1-Disseminating the use of strategies and some educational aids in the gymnastics halls of the faculties of physical education and training centers.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات كبيرة في الميادين كافة منها الميدان الرياضي ويعد هذا مؤشرا بمدى الاهتمام الكبير من لدن المختصين والباحثين في تطوير العملية التعليمية بصورة مستمرة من اجل رفع المستوى الرياضي وتحقيق الانجاز ، ويعد الميدان الرياضي احد الميادين التي تهتم باستعمال الوسائط التعليمية لما لها من اثر ايجابي في سرعة التعلم وفي استثمار الجهد المبذول في الوقت المحدد وان اعتمادها كمحور أساس في أساليب التعلم يؤهل اللاعبين لممارسة وتعلم المهارات الأساسية .

ومن الأساليب التي أثبتت الدراسات الحديثة جدواها في زيادة سرعة التعلم وتطوير المهارات وفهمها بسرعة هي أساليب التنافس ، فالمنافسة وسيلة من وسائل التعليم العلمية ويجب على المربي أن يتبعها عند تعليم المبادئ الأساسية وتوجد عدة أساليب للمنافسة إذ يمكن للفرد من خلال قدراته الذاتية أن يقوم أدائه (التنافس الذاتي) أو يقوم أدائه نسبة لزميله (تنافس مقارن) أو يقوم أداء الجماعة التي ينتمي إليها نسبة لأداء الجماعات الأخرى التي تشاركه العمل نفسه (تنافس جماعي) .

ورياضة الجمناستك واحدة من الرياضات الجماعية التي شهدت تطورا كبيرا من خلال الأداء الجيد للمهارات الأساسية للعبة، ولا شك في أن الفضل في ذلك يعود إلى استخدام الطرائق العلمية الحديثة لتعليم تلك المهارات ، وهذا التطور جعل من لعبة الجمناستك من الألعاب المهمة في العالم إذ أصبحت تمارس في مختلف بلدان العالم و تشغل اهتمام الكثيرين سواء من الرياضيين أو غير الرياضيين، ولعل السبب في ذلك هو لما تحتويه هذه اللعبة من إثارة وتشويق وأداء يتسم بتناغم جميل بين قوة الأداء وسرعة الحركة والتي تظهر جملة فنية رائعة عند الأداء. وان هذه الأساليب تضع اللاعب في مواقف لعب حقيقية فضلا عن مساهمتها في التأثير على تنمية وتطوير قدرات اللاعبين بعيدا عن الملل ، فهي بذلك تساعد على زيادة الحماس والدافعية لدى اللاعبين وهذا سوف ينعكس على تطوير مستوى أداء اللاعبين فهي بذلك تساعد على زيادة الحماس والدافعية لدى اللاعبين وهذا سوف ينعكس على تطوير مستوى أداء اللاعبين وتكمن أهمية البحث في استخدام إستراتيجيتي التنافسي الذاتي والجماعي في تعلم بعض المهارات الجمناستك لتكون وسيلة معبرة تستخدم من قبل المدربين لتحقيق أفضل النتائج .

1-2 مشكلة البحث :

أن لعبة الجمناستك تعتمد بالدرجة الأولى على إتقان المهارات الفردية الأساسية للعبة بصورة جيدة من خلال الأعداد المهاري الذي هو احد أهم جوانب الأعداد الرياضي بالجمناستك، وان نجاح الفريق يتوقف بالدرجة الأولى على مقدرة تعلم وإجادة إفراده للمهارات الأساسية، ونظرا للتطور السريع الذي حدث في الطرائق والأساليب التعليمية ودورها في تصحيح الأخطاء ومعالجتها وقدرتها على الإسراع في عملية التعلم لذلك فان معرفة هذه الطرائق والأساليب والتوصل إلى الأسلوب الأنسب في تعليم هذه المهارات يعطينا فرصة للتقدم والارتقاء في مستوى الأداء لهذه المهارة، فكلما كان المدرب موقفا في اختيار الطريقة

أو الأسلوب الأنسب بما يناسب قابليات الأفراد ومستواهم وضمن إمكانيات البيئة التعليمية المتوفرة أدى ذلك إلى تعلم أكثر تقدماً ونجاحاً وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

ونظراً لاختلاف المدربين في اختيار الطرائق والأساليب التعليمية أو الاعتماد على الطرائق التقليدية في تعليم المهارات الأساسية ومن خلال ذلك لاحظنا إن العديد من المدربين لا يأخذون بنظر الاعتبار الوسائط والأساليب الحديثة في تعلم المهارات الأساسية وكذلك قلة التنوع في مصادر المعرفة .حيث تعد مرحلة تعلم المهارات الأساسية من أهم وأصعب المراحل الواجب الاهتمام بها . لذا ارتأى الباحث استخدام إستراتيجيتي التنافس الذاتي والجماعي حيث يساعد على خلق المنافسة بين اللاعبين من خلال المشاركة من اجل تطوير المهارات الأساسية لغرض كسب الوقت والجهد ليكون أسلوب تعليمي مؤثر يستخدمه المدربون لتحقيق أفضل النتائج.

1-3 أهداف البحث:-

- 1- معرفة تأثير إستراتيجيتي التنافس الذاتي والجماعي في تعلم بعض المهارات في الجمناستك.
- 2- معرفة أفضل أسلوب تنافسي في تعلم بعض المهارات في الجمناستك الفني .

1-4 فرضا البحث:-

- 1- هنالك تأثير معنوي لإستراتيجيتي التنافس الذاتي والجماعي في تعلم بعض المهارات في الجمناستك
- 2- هناك فروق معنوية بين إستراتيجيتي التنافس الذاتي والجماعي في تعلم بعض مهارات الجمناستك

1-5 مجالات البحث:-

1-5-1 المجال البشري:- طلاب المرحلة الأولى

1-5-2 المجال الزمني:- للمدة من 2020/12/9 ولغاية 2021/2/11

1-5-3 المجال المكاني:- القاعة الداخلية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

1-2 الدراسات النظرية

1-1-2 مفهوم المنافسة الرياضية

لا شك إن المنافسات الرياضية تعتبر من المؤشرات الهامة والأساسية التي لا يمكن لأي نشاط رياضي أن ينجح بدونها حيث تتميز بالشدة والصراع وبذل الجهد هذه الميزة التي تجبر الفرد بدورها على أن يستخدم أقصى قدراته البدنية والمهارية والخطئية التي تتطلبها المواقف الكثيرة والمتغيرة مما يؤدي إلى تنمية هذه القدرات وتطويرها عند الفرد أو المجموعة ، حيث أن المنافسة في المجال الرياضي هي الشكل الأساسي للحياة الميدانية ومن ثم فإنها واجب أساسي يجب على التربية البدنية والرياضية إن تحققه لاسيما ما يشمل البناء المتنوع للشخصية علماً أنّ نتائج التعلم تعكس المحافظة على شخصية المتعلم.

إن اختيار المدرب المنافسة أسلوباً في العملية التعليمية التدريبية يؤدي إلى تحقق التحصيل التربوي هذا من جهة ومن جهة أخرى فإنها تعمل على حمل المتعلم على مضاعفة جهده من اجل منافسة ذاته أو الآخرين من زملائه. فالمنافسة الرياضية إذن هي موقف سواء أكان فردياً أم جماعياً يسير على

وفق قواعد معينة وهذا الموقف يتعامل فيه الرياضي بكل ما لديه من قدرات بدنية وعقلية وانفعالية بصورة تميزه عن الآخرين الذين يشاركونه العمل نفسه ، وعلى ضوء ما تقدم تعتبر المنافسة موقفاً أختبارياً لما استطاع الرياضي أن يحققه خلال الوحدات التعليمية أو التدريبية فهي بمثابة الإعداد بالنسبة للاعب لكي يحقق أفضل مستوى ممكن خلال المنافسات ولكن لابد من الإشارة إلى أنّ المنافسة الرياضية لا تعني وجود المنافس على الدوام أو وجود المنافسة التي تحكمها القواعد (12: 423) . ومن الأسس المهمة في إعداد المتعلمين هو المعرفة الجيدة بأهمية المنافسة ودورها في تنمية وتطوير مستوى الأداء المهاري فضلاً عن توجيههم بأن عملية الاشتراك في المنافسات لا تقتصر على النواحي الفردية بل لا بد إن ترتبط بالنواحي الاجتماعية ، فمشاركة المتعلم في المنافسة إنما تتحدد وبصورة أساسية من خلال عاملين هما الدوافع والميول الشخصية التي تمس الفرد بطريقة مباشرة (26: 231) ويذكر (حسن معوض ، 1980) " انه يمكن استخدام أسلوب المنافسات من اجل تحقيق أهداف مهارة عندما يتطلب استخدام المهارات الحركية فالمنافسات تساهم بنصيب وافر في تنمية قدرات الفرد وتطوير مهاراته ويذكر أيضاً أنّ من شروط نجاح تعلم المبادئ الأساسية هو أنّ يكون التدريب عليها في قالب منافسة قدر الإمكان " (4: 32).

2-1-2 أنواع أساليب التنافس

أسلوب التنافس الفردي: أحد أساليب المنافسة غير المباشرة تحدث عندما يجتهد الفرد في تحقيق هدف معين ولا يعتمد نجاح أو فشل حصوله على هذا الهدف على أفراد آخرين. ويشير (لوشن ، 1981) إلى أن التنافس قد لا يكون بالضرورة ضد أفراد أو جماعات ولكن يمكن للفرد أن يتنافس مع نفسه لتحقيق هدف معين وذلك باستبدال المتنافس كاملاً بشيء طبيعي كجبل أو جهاز معين أو أداة (25 : 86).
إلا أن هذا الأسلوب لقي بعض الانتقادات إذ يرى البعض أن أسلوب التنافس الفردي ما هو إلا رجوع إلى الطرائق البدائية للتعلم كما إن هذا النوع من الأساليب تعوزه روح تبعث على العمل وتحريك الهمم إلا أن الأدلة السيكولوجية أثبتت أن أسلوب التنافس الفردي هو أسلوب يطابق ميول الطلاب ويتفق مع حاجاتهم النفسية (7: 266).

أسلوب التنافس الجماعي: احد أساليب المنافسة الذي يمكن الفرد من تقييم أداء الجماعة التي ينتمي إليها لأداء الجماعات الأخرى التي تشاركه العمل نفسه، بمعنى آخر هو أسلوب يعمل فيه المتعلمون في مجموعات صغيرة تحت إشراف وتوجيه المدرب وتضم كل مجموعة فيها مستويات تحصيلي مختلفة، والملاحظ أنّ أفراد المجموعة الواحدة ضمن هذا الأسلوب متعاونون مع بعضهم من اجل تحقيق هدف أو أهداف مشتركة.

2-1-3 المهارات المستخدمة في البحث :

1- القفز على اليدين جانبا (العجلة البشرية): وفيها يدور الجسم حول محوره العميق وتقطع الذراعان والرجلان دائرة كاملة(360)درجة وذلك من نقطة البدء حتى الهبوط .

2- الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين :تعد الدرجة الخلفية من اصعب انواع الدرجات نظرا لاتجاه حركة الجسم الخلفي ولوضع الراس على الارض ويمكن التغلب على ذلك برفع الراس عن طريق حملها بالذراعين

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة المراد حلها .

3-2 مجتمع البحث وعينته: إذ تمثل مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية في جامعة والبالغ عددهم (167) طالبا .ويجب أن تختار العينة بحيث تمثل جزء من المجتمع تمثيلاً صادقاً ، حيث أختار الباحث عينة بحثه بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وتم اختيار (30) طالباً وقد شكلوا نسبة مئوية مقدارها (17,964)% من مجتمع البحث . قام الباحث بتقسيم أفراد عينة البحث إلى ثلاث مجاميع متساوية بواقع (10) طالب لكل مجموعة ، إذ تم تقسيمهم عشوائياً باستخدام طريقة القرعة فأصبحت مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة إذ ان المجموعة التجريبية الأولى تخضع لممارسة أسلوب التنافس (الذاتي) بينما المجموعة التجريبية الثانية تخضع لممارسة أسلوب التنافس الجماعي بينما المجموعة الضابطة ، تخضع لممارسة الأسلوب المتبع من قبل المدرس ولغرض التأكد من تجانس أفراد العينة وصحة التوزيع الطبيعي بين أفرادها استخدم الباحث معامل الاختلاف في متغيرات البحث كافة إذ ظهر ان قيم معامل الاختلاف تتراوح بين (2.778-24.766) وهي مقبولة " إذ إن قيمة معامل الاختلاف كلما اقتربت من (1) يعد التجانس عالياً وإذا زاد عن (30) يعني إن العينة غير متجانسة " (22: 161), مما يشير الى أن متغيرات البحث توزعت بشكل طبيعي وكما هو مبين في الجدول (1) .

جدول (1) تجانس العينة

وبغية التأكد من التكافؤ قبل البدء بالتجربة ، فقد استخدم الباحث اختبار تحليل التباين بين مجاميع البحث (التجريبيتين والضابطة) في المتغيرات كافة ، لغرض ضبط المتغيرات المؤثرة في التعلم ، إذ أظهرت النتائج

المتغيرات	وحدة القياس	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	معامل الاختلاف
طول القامة	سم	172.50	4.13	2.39
وزن الجسم	كغم	67.83	2.03	2.92
العمر الزمني	سنة	19.84	0.72	0.036

أن الدلالة الأحصائية هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى أن الفروق غير معنوية وهذا يدل على تكافؤ مجاميع البحث وكما هو مبين في الجدول(2) .

جدول (2) يبين تكافؤ العينة

معنوي > (0.05) عند درجة حرية (15.2)

3-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث : -

1-3-3 وسائل جمع البيانات

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f) المحسوبة	المعنوية
العجلة البشرية	بين المجموعات	0.280	2	1.140	2.917	غير معنوي
	داخل المجموعات	0.720	15	0.048		
الدرجة الخلفية للوقوف على اليبدين	بين المجموعات	0.490	2	0.245	3.104	غير معنوي
	داخل المجموعات	0.720	15	0.48		

1- المصادر العربية والأجنبية .

2- استمارة الاستبيان والتسجيل

3- الاختبار والقياس

4- استمارة جمع المعلومات .

5- الوسائل الإحصائية.

6- المقابلات الشخصية ملحق (1) .

3-3-2 الأجهزة والأدوات:-

- جهاز قياس الوزن والطول- بساط حركات الارضية- آلة تصوير فيديو - جهاز لابتوب نوع (Dell) عدد 2

3-4 تقييم المهارات الحركية : لقد تم تقويم المهارات على أساس المهارة الكاملة ، وقد قومت كل مهارة من (10) درجات ، وقد أستعان الباحث بخمسة محكمين معتمدين لدى الأتحاد العراقي للجمناستك (بوصفهم لجنة) لتقويم المهارات من خلال مشاهدة العرض التلفزيوني " يمكن الأعتقاد على اراء الخبراء في تقويم المهارات الرياضية المختلفة ، اذ يتوقف ذلك على قدرات الخبير وثقافته ومستوى تعليمه كل ذلك يمكن ان ينقل التقويم الذاتي الى تقويم موضوعي وخصوصاً عند مشاركة عدد من الخبراء في التقويم " (4: 267) ، وتتم عملية التقويم بشطب أعلى درجة وأقل درجة وتجمع الدرجات الثلاث وتقسّم على (3) لأستخراج الدرجة النهائية للطالب وكما يلي:

$$5G + 4G + 3G + 2G + 1G$$

3-5 التجربة الاستطلاعية:-

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2020/12/9 على عينة مكونة من (8) لاعبين من الذين لم يشاركوا في التجربة الغرض منها :

- التعرف على المعوقات والصعوبات التي يمكن إن تواجهه الباحث خلال التجربة الرئيسية.
- التأكد من استيعاب أفراد العينة لمفردات الاختبار.
- التعرف على كفاءة كادر العمل المساعد ملحق (5).
- معرفة الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث.

3-6 الاختبارات القبليّة :

قام الباحث بأجراء الأختبارات القبليّة لعينة البحث في يوم الخميس المصادف 2020/12/16 وقام الباحث بتثبيت الظروف المتعلقة بإجراءات الاختبارات كذلك فريق العمل المساعد لغرض تثبيت الظروف نفسها قدر الإمكان خلال أجراء الاختبارات البعديّة.

3-7 المنهاج التعليمي: تم تطبيق المنهج التعليمي وفق المهارات المحددة في البحث وهي (العجلة البشرية ، الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين) تضمن البرنامج التعليمي (48) وحدة تعليمية لثلاثة أساليب موزعة على ثلاث مجاميع مع أيام تطبيقها و كالأتي : وكانت الوحدات التعليمية بواقع (48) وحدة تقسم بالتساوي للمجموعتين بمعنى(24) وحدة تعليمية لكل مجموعة وبواقع (3) وحدات أسبوعيا لكل مجموعة وكانت أيام السبت والاثنين والأربعاء لمجموعة التنافس الذاتي وأيام الأحد والثلاثاء والخميس لمجموعة التنافس الجماعي وزمن الوحدة(90) دقيقة ولمدة (8)أسابيع .

المجموعة التجريبية الأولى : يمارس أفراد هذه المجموعة المهارة الحركية وفق أسلوب التنافس الذاتي وتتطلب الممارسة بهذا الأسلوب أداء المهارة بشكل منفرد ، ويقوم المتعلم بتقويم أدائه بالمقارنة بين محاولاته المتكررة في الأداء والكشف عما به من أخطاء والعمل على تجنبها لتحسين مستوى أدائه المهاري .

المجموعة التجريبية الثانية : يمارس أفراد هذه المجموعة المهارة الحركية بأسلوب التنافس الجماعي وتتطلب الممارسة بهذا الأسلوب أداء المهارة بشكل جماعي ، والعمل معا والمشاركة في الحوار من اجل منح المتعلم فرصة كفاح مناسبة تدفعه إلى بذل النشاط المناسب .

3-8 الاختبارات البعديّة: قام الباحث بأجراء الاختبارات البعديّة المصادف 2021/2/11 بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي بأسلوب التنافس الذاتي والجماعي مراعيًا نفس الظروف في الاختبارات القبليّة.

3- 9 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم معالجة البيانات بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض نتائج الأختبارات القبليّة والبعدية لمهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين والعجلة

البشرية وتحليلها ومناقشتها

4-1-1 عرض نتائج الأختبارات القبليّة والبعدية لمهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين والعجلة

البشرية للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التنافس الذاتي) وتحليلها

جدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والخطأ المعياري للفروق وقيمة

(t) المحسوبة والدلالة الإحصائية في الأختبارين القبلي والبعدى لمجموعة أسلوب التنافس الذاتي

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		القيمة المحسوبة	الدلالة * الإحصائية	المعنوية الحقيقية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
العجلة البشرية	2.600	0.843	7.300	0.674	18.053	0.000	معنوي
درجة خلفية للوقوف على اليدين	2.400	0.516	6.400	0.516	26.833	0.000	معنوي

معنوي > 0.05 عند درجة حرية 9 .

4-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمهارة العجلة البشرية والدرجة الخلفية

للوقوف على اليدين للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التنافس الجماعي) وتحليلها

جدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والخطأ المعياري للفروق

وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية في الاختبارين القبلي والبعدى للتنافس الجماعي

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		القيمة المحسوبة	الدلالة * الإحصائية	المعنوية الحقيقية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
العجلة البشرية	3.200	0.421	8.000	0.666	24.000	0.000	معنوي
الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين	2.000	0.471	7.300	0.483	24.832	0.000	معنوي

* معنوي > 0,05 عند درجة حرية 9 .

4-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمهارة العجلة البشرية والدرجة الخلفية للوقوف

على اليدين للمجموعة الضابطة وتحليلها

جدول (5) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والخطأ المعياري للفروق
وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية في الأختبارين القبلي والبدي للمجموعة الضابطة لمهارة
الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين والعجلة البشرية

المعنوية الحقيقية	الدلالة * الإحصائية	قيمة المحسوبة	الاختبار البدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
معنوي	0.000	7.319	0.483	5.700	0.788	3.200	العجلة البشرية
معنوي	0.000	6.736	0.843	4.400	0.421	2.200	الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين

* معنوي > 0,05 عند درجة حرية 9 .

4-1-4 مناقشة نتائج الأختبارات القبلية والبعدية لمجاميع البحث

من خلال النتائج المعروضة في الجداول (3) ، (4) يتضح لنا تأثير الأساليب التنافسية (الذاتي ، والجماعي) المستخدمة بالوحدات التعليمية والمعدة من قبل الباحث والمتبعة من قبل المدرس في تطوير مهارة العجلة البشرية والدرجة الخلفية للوقوف على اليدين ، إن أسلوب البحث قد حققا هدفهما في التعلم من حيث التأثير المعنوي ويعزوا الباحث هذا التطور للمهارات للانتظام والاستمرار في الوحدات التعليمية ولمدة (شهرين) وفيها مارس الطلاب أساليب جديدة لم يكن متعارفاً عليها في الوحدات الاعتيادية مما يزيد من الوقت المستثمر في الأداء المهاري إذ يؤكد (سعد محسن ، 1996) " آراء الخبراء مهما اختلفت منابع ثقافتهم العلمية والعملية أن البرنامج التعليمي يؤدي حتماً إلى تطور الانجاز، أذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم وبرمجته واستعمال الأساليب المناسبة والمتدرجة بالصعوبة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال الوسائل التعليمية المؤثرة وبإشراف مدربين متخصصين تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة " (6 : 98) . إذ يشير (نزار الطالب ، 1976) الى أن " لطرائق وأساليب التدريس أهمية بالغة في العملية التعليمية وأن هذه الطرق والأساليب تؤثر على سرعة التعلم " (20 : 41) .

كما أن الوحدة التعليمية أعطت قدرًا كافيًا من التكرارات وبشكل ممتع دون الوصول الى حالة الملل إذ إن " التعلم يتصاعد عن طريق التكرار ويقابل هذا التكرار الإدراك للمسار الصحيح الى ان يصل المتعلم الى أعلى قيمة او انجاز " (10 : 173) . وكذلك يتفق وما جاء به (نجاح مهدي شلش ، أكرم محمد صبحي ، 2000) " أن الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم ، والتدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب والتدريب المستمر وحده يزيد من تعلم المهارة وتطوره وإتقانها (21 : 130) كما يعزو الباحث هذا التطور لمجموعتي البحث التجريبيتين أيضاً إلى

فاعلية أساليب التنافس حيث تم تنفيذه باستخدام المنافسة في الأداء مما زاد من رغبة الطالب واندفاعه في بذل أقصى جهد نحو ممارسة التمرينات وبشكل متكرر لتحقيق النجاح سواء أكان تنافس الفرد مع نفسه او مع المجموعة ونتيجة لذلك فقد تطور مستوى الأداء لعينة البحث . وفي هذا الصدد (يشير عبد الله حسن) إذ إنّ " الاهتمام بالطالب وجعله محورا للعملية التعليمية ومركزا للنشاط واحترام آرائه وقدراته وغمره بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل أساس يساعد على التعلم " (9: 119). كما يسهم أسلوب المنافسات في معرفة الطالب بالمستوى الذي يبلغه " إذ ثبت بالتجربة أن الطالب في حاجة ملحة وباستمرار إلى معرفة ما توصل اليه من مستوى في الأداء " (15: 12) ، وهذا بدوره يحدث مزيداً من الاستعداد للعمل ومن ثم فهو يعمل على إثارة الدافعية لدى الطالب، فالدافعية " شرط مهم من شروط التعلم فليس هناك تعلماً دون توافر دافع معين يحمل الطالب الى التعلم " (1: 78) ومن خلال النتائج المعروضة في الجدول (5) يتضح لنا التأثير المعنوي في تعلم المهارتين للمجموعة الضابطة ويعزو الباحث هذا التطور إلى المنهاج التقليدي الذي تم أعداده وتنفيذه اعتماداً على طرق التعلم المناسبة وما رافق تنفيذ المنهاج من تغذية راجعة من أجل تعديل الأداء وضبطه وتصحيح الأخطاء وهذا ما يؤكد (يعرب خيون ، 2002) " أن تعلم المهارات باستخدام التغذية الراجعة الخارجية يُعجل من معدل التعلم ، وأن المدرب والأجهزة التدريبية تمد المتعلم بتغذية راجعة خارجية جوهرية لغرض تحسين الأداء " (23: 20).

4-4 عرض نتائج الاختبار البعدي للأسلوبين الذاتي والجماعي وتحليلها :

جدول (5)

يبين نتائج اختبار (F) تحليل التباين باتجاه واحد بين مجاميع البحث وداخلها في الأختبار البعدي

للعجلة البشرية والدرجة الخلفية للوقوف على اليدين

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	دلالة الفروق
العجلة البشرية	بين المجموعات	27.800	2	13.900	36.794	0.000	معنوي
	داخل المجموعات	10.200	27	0.378			
الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين	بين المجموعات	44.067	2	22.033	54.578	0.000	معنوي
	داخل المجموعات	10.900	27	0.404			

* معنوي > عند درجتى حرية (2 , 27)

الجدول (6)

يبين الأوساط الحسابية وناتج الفرق والدلالة الإحصائية والمعنوية الحقيقية في الاختبار البعدي بين
مجاميع البحث في العجلة البشرية والدرجة الخلفية للوقوف على اليدين

المتغيرات	الأساليب	الفرق بين أوساط المجاميع	قيمة الفرق	الدلالة الإحصائية	المعنوية الحقيقية
العجلة البشرية	ذاتي - جماعي	7,300 - 8,000	* 0,7000	0,017	معنوي
	ذاتي - ضابطة	7,300 - 5,700	* 1,600	0,000	معنوي
	جماعي - ضابطة	8,000 - 5,700	* 2,300	0,000	معنوي
الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين	ذاتي - جماعي	6,400 - 7,300	* 0,9000	0,004	معنوي
	ذاتي - ضابطة	6,400 - 4,400	* 2,000	0,000	معنوي
	جماعي - ضابطة	7,300 - 4,400	* 2,900	0,000	معنوي

* معنوي > 0,05 عند درجة حرية (27)

4-2-2 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمجاميع البحث الثالث في مهارة العجلة البشرية والدرجة الخلفية للوقوف على اليدين

في ضوء النتائج الخاصة باختبار تحليل التباين الموضحة في الجدول (5) ونتائج اختبار أقل فرق معنوي الموضحة في الجدول (6) يتضح وجود فروق معنوية في الاختبار البعدي في المهارتين ولصالح أسلوب التنافس الجماعي والتي تطورت وفق هذا الأسلوب ثم تأتي بعدها المجموعة التجريبية الأولى التي تطورت وفق أسلوب التنافس الذاتي ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة أسلوب التنافس الجماعي بأن هذا الأسلوب زاد من شدة الحافز لدى الطلاب في المجاميع الأمر الذي جعلهم يؤدون المهارة بحماس كبير . كما أن هذا الأسلوب الجماعي خلق دافعاً كبيراً لإنجاز مهمة بأسرع وأحسن ما يمكن ، وزاد من حماس الطلاب وأشعر هذا الأسلوب الطالب بالمسؤولية الملقاة على عاتقه من خلال ان نجاح الطالب في المهمة يعني نجاح المجموعة التي ينتمي لها وبالتالي الفوز على المجموعة الأولى لان المنافسة اثرت في اندفاع الطلاب وعدم التراخي التي يؤدي الى خسارة المجموعة التي ينتمي اليها اذ ينكر النفسه" ان في حالة دمج التعاون والتنافس كما يحدث في التنافس الجماعي فسوف يحدث في دماغ الانسان انطلاقة دافعية قصوى وسوف يعمل الطلاب في مجموعات لمساعدة بعضهم البعض ثم يتنافس الطلاب مع مجموعات اخرى في مهمات ذات علاقة بموضوع التعلم " (7 : 93).

كما أن هذا الأسلوب خلق دافعاً كبيراً لإنجاز مهمة بأسرع وأحسن ما يمكن ، حيث إن وجود منافس للطلاب يدفعه إلى إجراء محاولات جادة ليتغلب فيها على المعوقات التي تصادفه في إنشاء أدائه للمهارات منطلقاً من رغبته في تحقيق مكانة مرموقة أمام زميله

اما بالنسبة للمجموعة الضابطة ان هذا الاسلوب قد اثر على المجموعة مما ادى الى تطور اداءهم في الاختبار البعدي من خلال تنفيذ الطلاب لتعليمات المدرس . كما أظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين

اسلوب التنافس الذاتي والاسلوب التقليدي (الضابطة) في المهارتين ولصالح اسلوب التنافس الذاتي ويعزى ذلك في إمكان تكيف الممارسة فيه بما يتناسب مع درجة حيوية المتعلم وطاقته وقوته ، فمن الممكن ممارستها بشدة أو بأعتدال وفق حاجات ورغبات المتعلم ، فممارسة الأنشطة وفق هذا الأسلوب يتلاءم مع اختلافات المقدرة الناتجة من الفروق الفردية ، كما تضع امام المتعلم مستويات يحاول الوصول اليها من خلال التعرف على نتائجه أثناء الممارسة فتزيد من حماسه وتحفزه على اكتساب المهارات بشكل ممتع وشيق.

إما المجموعة التجريبية الأولى التي تطورت وفق أسلوب التنافس الجماعي ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة أسلوب التنافس الجماعي بأن هذا الأسلوب زاد من شدة الحافز لدى الطلاب في المجاميع الأمر الذي جعلهم يؤدون المهارة بحماس كبير . ويعزو الباحث ذلك إلى فاعلية هذا الأسلوب الذي دفع اللاعب إلى أداء أفضل من الأداء الذي تم في أسلوب التنافس الذاتي ، إذ شعر بانتمائه إلى الجماعة التي كان فرداً منها في أثناء التنافس ، فكان الفرد جزء من مجموعة وكان الفوز بالتنافس هو حصيلة جهود مجتمعة لأفراد المجموعة الواحدة فكانت رغبة اللاعب في المجموعة الواحدة في تحقيق الفوز رغبة كبيرة نابعة من أدكاء الدافعية للتفوق على الأقران وان لا يكون الفرد سبباً في خسارة المجموعة ، ولتجنب ذلك بذل أفراد المجموعة جهوداً جادة للحصول على أفضل أداء مبتعدين عن الذاتية مندمجين في العمل الجماعي ، فكانت الاستجابات متوافقة مع ذلك . إذ يذكر (منير جرجيس ، 1990) " إن الموقف الجمعي ييسر الاستجابات الصريحة (كالاستجابات الحركية واللغوية) . لكنه يعوق الاستجابات الضمنية أو العقلية (كالتفكير في مستوياته العليا) (14: 134) . ويذكر أيضاً " إن مجرد وجود الشخص في حضرة الآخرين يعزز لديه الميل إلى الابتعاد عن ذاته . وكان للتعاون الذي حدث بين أفراد المجموعة الواحدة في جمع النقاط الخاصة بالمهارة أثره الايجابي في تطوير الأداء المهاري فضلاً عن حضور اللاعب في وسط مجموعته وقيامه بالأداء أمامهم بعد مشاهدته لأداء أفراد المجموعة أدى إلى إصلاح عدد من الأخطاء التي يقع بها اللاعب في أثناء هذا الأداء ، وكان تصحيحه لأخطائه عن طريق المشاهدة وتقليد الأداء الصحيح الذي يحصل فيه اللاعب على نقاط أعلى . ويذكر (عويس والهلالي ، 1997) إن " تنافس الجماعة مع الجماعات الأخرى سواء نجح هذا التنافس أم لا فإنه يعمل على تنمية التعاون داخل الجماعة لقد كان في التنافس الجماعي موقفان موقف تنافسي مع المجموعة الأخرى وموقف تعاوني بين أفراد المجموعة الواحدة (5: 24) . كما يعزو الباحث تفوق الأسلوب الجماعي إلى أن اللاعب تأثر بالعامل الاجتماعي بحكم وجوده ضمن المجموعة أكثر من تأثره بالعوامل النفسية الفردية ، وأدى الأسلوب الجماعي إلى اجتماع الجهود في المجموعة الواحدة تجاه تحقيق الفوز مستفيداً من الفروق الفردية في كل مجموعة فيحاول كل فرد الوصول إلى مستوى أفضل لاعب في المجموعة الأمر الذي حسم نتائج هذه المجموعة مقارنة بالأسلوب الذاتي والذي كان يعتمد على قدرات الزميلين مستغنياً عن جميع مميزات العمل الجماعه كما يعزو الباحث سبب تفوق مجموعة الأسلوب الجماعي إلى أن أسلوب التنافس الذاتي لا يمد صفة

المنافسة بشكلها العام اذ تكون المنافسة قاصرة على استدراك الأخطاء ومحاولة تحسينها بينما في أسلوب التنافس الجماعي هنالك زملاء يدفعون إلى إيجاد محفزات جديدة للأداء وبذلك تدفع المتعلم الى الأمام. كما أظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين اسلوب التنافس الذاتي والأسلوب التقليدي (الضابطة) في المهارتين ولصالح اسلوب التنافس الذاتي ويعزى ذلك في إمكان تكييف الممارسة فيه بما يتناسب مع درجة حيوية المتعلم وطاقته وقوته ، فمن الممكن ممارستها بشدة أو باعتدال وفق حاجات ورغبات المتعلم ويؤكد عيسوي الذي يذكر " ان معرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله ينافس نفسه فيتفوق على زملائه ، اما عدم معرفة النتائج فقد تلقي في روع الفرد انه قد وصل الى القمة فلا يبذل جهداً وقد يلقي في روعه انه لا يحرز أي تقدم فتقتر همته ويضعف حماسه كذلك فان معرفة نتائج التحصيل تبين للمتعم الطرق الصحيحة والطرق الخاطئة في اكتساب المهارات ، وعلى ذلك يتبع الطريقة الناجحة " (8 : 134)

5-1 الاستنتاجات

- 1- أن أساليب التدريس الثلاث (أسلوب التنافس الذاتي والجماعي) والأسلوب المتبع من قبل المدرس هي أساليب فعالة في التعلم للمهارتين المبحوثة في الجناستك ولكن بنسب مختلفة .
- 2- أن استخدام الإستراتيجية لها دور في زيادة الرغبة و الدافعية في التنافس بين أفراد المجموعتين (أسلوب التنافس الذاتي) و (أسلوب التنافس الجماعي) وكذلك ساهمت في إعطاء التغذية الراجعة التي ساهمت في تطوير المهارتين في الجناستك الفني
- 4- أدى استخدام أسلوب التنافس (الجماعي) إلى تعليم و تطوير (المهارتين المذكورة) بالجناستك بدرجة أفضل من أسلوب التنافس الذاتي والأسلوب التقليدي .
- 5- أدى استخدام أسلوب التنافس الذاتي الى تعليم المهارتين بالجناستك بدرجة أفضل من الأسلوب التقليدي .

5-2 التوصيات

- 1- تعميم استخدام الاستراتيجيات وبعض الوسائل التعليمية في قاعات الجناستك التابعة لكليات التربية الرياضية والمراكز التدريبية .
- 2- استخدام أساليب التنافس(الذاتي والجماعي) في تدريس الجناستك في كليات التربية الرياضية لما لهما من دور ايجابي في تطوير المهارات.
- 4- ضرورة إجراء دراسات مشابهة أخرى حول امكانية صنع أدوات مساعدة أخرى واستخدامها بهدف تعليم المهارات بالجناستك الفني .
- 5- اجراء دراسات غير أساليب التنافس التي استخدمت في الدراسة الحالية لمعرفة أثرها في تطوير بعض المهارات الحركية بالجناستك

المصادر :

- 1- احمد عزت راجح : مذكرة في علم النفس العام : الإسكندرية ، منشأة المعارف ، 1975 .
- 2- أحمد عزت راجح : أصول علم النفس ، ط2 ، الإسكندرية ، دار المعارف ، 1979.
- 3- بشائر رحيم: تأثير التداخل بين التمرين المكثف والموزع بالأسلوبين الامري والتدريبي لتعلم بعض المهارات بكرة السلة،رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، 2004.
- 4- بسطويسي احمد : أسس ونظريات الحركة ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996 ، ص 267 .
- 5- خير الدين عويس وعلي والهالي : الاجتماع الرياضي ، القاهرة، دار الفكر ، 1997 .
- 6- سعد محسن إسماعيل : تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد أطروحة دكتوراه ، بغداد ، 1996 .
- 7- صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد الحميد: التربية وطرق التدريس، ج1، القاهرة ، دار المعارف ، 1982.
- 8- عبد الرحمن عيسوي : معالم علم النفس ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ، 1979 .
- 9- عبد الله حسن الموسوي : الدليل إلى التربية العملية ، اربد ، عالم الكتب الحديث ، 2005 .
- 10- عباس احمد صالح السامرائي : طرائق تدريس التربية الرياضية ، ج1 ، ط2 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1987،
- 11- عبد الحكيم واسعد عبد العزيز : دليل التدريب في كرة السلة، بغداد، مطابع التعليم العالي ، 1990.
- 12- عبد علي الجسماني: علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية ، مطبعة الخلود، بغداد، 1984 .
- 13- قاسم لزام : اثر بعض طرائق التعلم في الاكتساب وتطور مستوى الاداء في المهارات المغلقة والمفتوحة، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1997.
- 14- منير جرجيس : كرة اليد للجميع، القاهرة، دار الفكر العربي ، 1990،
- 15- محمد خضر اسمر الحياياني : اثر اسلوب المنافسات والتغذية الراجعة المقارنة في الرضا الحركي والتحصيل بكرة القدم (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 1998
- 16- مهدي نجم : كرة السلة ، بغداد ، مطابع دار الزمان ، 1979 ،
- 17- محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين : القياس في كرة السلة، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1،
- 8- مؤيد عبد الله وفائز بشير : كرة السلة ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ط2، 1999.
- 19- مصطفى السايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية، ط1، الأردن، مكتبة ومطبعة الشعاع، 2001 .
- 20- نزار مجيد الطالب : مبادئ علم النفس الرياضي ، بغداد ، مطبعة الشعب ، 1976.
- 21- نجاح مهدي شلث و أكرم محمد صبحي محمود : التعلم الحركي ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000 .
- 22- وديع ياسين وحسن محمد : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999 .
- 23- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، 2002 .
- 24-Johnson. D. w and others: circles of learning , Alexandria va : American social of curriculum and development , 1984 , p. 82.
- 25-Luschen,G.S eds Handbook of Social Science of Sport , Stipes pub Co champaing,1981
- 26-Kunath: Betrage Zur sport psychologie 13 berlin,1972
- 27-Coakley jay j. Sport in Society Issues and controversies